



الأربعاء 21 يوليو 2021 07:33 م

يواصل الصهاينة المستوطنون عمليات تجريف أراضي المواطنين في جبل العالم ببلدة نعلين غرب رام الله لشق طريق استيطاني في المنطقة.

وشرعت جرافات المستوطنين، صباح الإثنين الماضي، بشق طريق ترابي بمنطقة جبل العالم المهدد بالسلب. ويستهدف المستوطنون أراضي جبل العالم في مسعى مستمر لسلبه، إذ أقدموا أكثر من مرة على شق طرق داخل أراضي الجبل لتعزيز سيطرتهم عليه. ويطرد المستوطنون باستمرار المزارعين ويحرقون أراضي الجبل، ويعملون على اقتلاع الأشجار، وتخريب خطوط مياه الري.

وتتعرض أراضي الفلسطينيين في جبل العالم لانتهاكات متكررة من الاحتلال ومستوطنيه، فقد أحرق المستوطنون في الأيام القليلة الماضية مئات أشجار الزيتون، ونفذوا اعتداءات متكررة على المواطنين تحت حماية قوات الاحتلال.

ونعلين، بلدة فلسطينية تقع إلى الغرب من مدينة رام الله، على الحد الفاصل بين الضفة ومدن الداخل الفلسطيني المحتل.

وعلى مدار سنوات الاحتلال، سُلِبَ أكثر من مائتي دونم من أراضيها، ابتداءً من عام 1990، حيث سلب خمسون دونماً، ثم عام 1995 حيث استولى الاحتلال على سبعين دونماً، وتلا ذلك عام 2008 عندما سلب أكثر من مائة دونم من أرضها "لدواعي أمن الدولة".

وتعيش مئات العائلات في نعلين حالة من الفقر وفقدان القدرة على تأمين لقمة عيشها، بسبب سلب أرضها، وإغلاق القرية، ومنع مئات العمال من التوجه للعمل داخل الأراضي المحتلة. وتُعد نعلين حالة فريدة من حيث المقاومة الشعبية التي وقفت في وجه الإجراءات الاستيطانية بحقها، ودأبت على تنظيم مسيرات مستمرة رفضاً لذلك.

إلى ذلك، أصيب، فجر الأربعاء، مواطن ونجله بمرض، عقب استهداف مركبتهما بالحجارة قرب بلدة ترمسعيا شمال شرق رام الله.

وقال مسئول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس: إن مجموعة من مستوطني "شيلو" المقامة على أراضي المواطنين، هاجمت مركبة المواطن دوسم رابي من طولكرم بالحجارة، ما أدى لإصابته ونجله محمد بمرض، وإلحاق أضرار بالمركبة، مضيفاً أن المصابين نقلوا إلى إحدى المستشفيات بمدينة رام الله لتلقي العلاج.